#شرح_سنن_النسائي) مكتمل (

المجلس)491(| شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

القراءة في الصبح بالمعوذتين قال اخبرنا موسى ابن حزب قال اخبرنا موسى ابن حزام الترمذي وهارون ابن عبد الله واللفظ له قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني سفيان عن معاوية بن صالح - 00:00:02

عن عبد الرحمن ابن جبير ابن النفير عن ابيه عن عقبة ابن عامر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين قال قال عقبة فامن بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر - 00:00:21

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله القراءة للفجر بالمعوذتين - 00:00:41

آآ سبق ان مر بالتراجم السابقة وقراءة الفجر وبستين الى المئة اية وفي هذا الحديث في هذه الترجمة والحديث الذي جاء تحتها عن الرسول عليه الصلاة والسلام ان الناس من الفجر وقرأ بالمعوذتين - 00:00:59

وهما من اقصر سور القرآن وهذا يدل على آآ ان ذلك يعني انه يقرأ احيانا في كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الذي جاء عن عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه - 00:01:27

وذلك يدل على انه سائر ولكن الاصل والغالب على صلاة الفجر انها تطول فيها القراءة والغالب على هديه عليه الصلاة والسلام انه كان يطيل القراءة كان يقع بالستين الى المئة - 00:01:53

لكن فعله هنا يدل على الجواز يدل على ان ذلك جائز يعني سحر وقراءة بقصار السور نزل قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس في صلاة الصبح وما دل عليه هذا الحديث الذي جاء عن عن عقبة ابن عامر الجهني رضي الله تعالى عنه - 00:02:12

واما اسناد الحديث فيقول لك يا اخواننا موسى موسى ابن حزام ابن الحزام الترمذي موسى ابن حزام الترمذي آآ ثقة خرج له البخاري والترمذي والنسائي البخاري والترمذي والنسائي وكذلك ايضا يروي النسائي عن هارون ابن عبد الله - 00:02:39

وهو البغدادي الحمال لقبه الحمال وهو ثقة خرج له مسلم واصحاب السنن الاربعة. وهارون ابن عبد الله هارون بن عبد الله نعم قريناه نعم النسائي يروي عن شيخين من المساء يروي عن شيخين - 00:03:04

موسى ابن حزام الترمذي وهارون ابن عبد الله البغدادي الحمال فهذان شيخا النسائي في هذا الحديث وهارون ابن عبد الله الحمال البغدادي خرج حديثه مسلم قالوا له قال واللفظ له - 00:03:26

يريد النسائي ان ان المثنى الموجود انه لفظ هارون ابن عبد الله وليس لفظ موسى الترمذي. ليس الافضل نقول هو اللفظ له يعني لهارون ابن عبد الله لان لفظ الحديث - 00:03:50

وسياقه انما هو من هارون ابن عبد الله وليس من موسى ابن حزام الترمذي قال حدثنا ابوسهم ابو قال حدثنا ابو سلمة وابو اسامة هو حماد ابن اسامة ابو اسامة هو حماد ابن اسامة - 00:04:12

مشهور ببنيته وايضا آآ آآ وايضا اسمه وايضا كليته توافقت النبي وايضا بنيته موافقة النبي لان ابو اسامة وابوه اسمه اسامة ابو اسامة حماد ابن اسامة وافقت النبي ومشهور بكنيته - 00:04:34

وكنيته توافق اسم ابيه وهو ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة قال اخبرني سفيان قال اخبرني سفيان هو الثوري سفيان ابن

سعيد ابن مسروق الثوري المحدث الفقيه الامام المشهور وقد وصف بانه امير المؤمنين في الحديث - 00:05:03
وهو من اعلى صيغ التعديل واربعها وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة معاوية بن صالح عن معاوية بن صالح ابن حدير الحمصي هو صدوق له اوهام خرج حديثه البخاري بجزء القراءة - 00:05:32
ومسلم واصحاب السنن الاربعة البخاري في جزء القراءة ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن عبد الرحمن ابن ابن جبير ابن المثير عن عبد الرحمن ابن جبير ابن نفير وهو ثقة خرج حديثه البخاري الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة - 00:05:51
يروي عن ابيه الزبير ابن نزير وهو ثقة جليل خرج حديثه ايضا البخاري في الاجل المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة الذين خرجوا بجبير بن نغير هم الذين خرجوا لابنه عبدالرحمن ابن الجبير - 00:06:15
عن عقبة بن عامر عن عقبة بن عامر الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابه المشهور وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة باب الفضل في قراءة المعوذتين قال اخبرنا قصيبة - 00:06:35
قال حدثنا الليل عن يزيد عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي عمران اسلم وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكب فوضعت يده على قدمه. فقلت - 00:06:54
اقرئني يا رسول الله سورة هود وسورة يوسف وقال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم ارد النسائي هل ترجم وهي فظل المعوذتين - 00:07:13
قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. ورد حديث عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه الذي يقول ثبات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكب ويده على قدمه وقلت يا رسول الله اقرئني سورة هود وسورة يوسف فقال لن تقرأ بشيء ابلغ - 00:07:28
عند الله عند الله من قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قيل ان المراد من ذلك ابلغ في الاستعاذة انه ليس هناك ابلغ من الاستعاذة مما اشتملت عليه في هذان السورتان - 00:07:46
من الاستعاذة بالله عز وجل وهذا يدل على فضلهما عن فضل هاتين السورتين وهما من افضل حور القرآن ولكن ورد فيهما هذا الفضل وغير اخبرنا قتيبة قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني عن الليث بن سعد - 00:08:05
المصري المحدث الفقيه فقيه مصر ومحدثها وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن يزيد ابن ابي حبيب وهو المصري وهو ثقة آآ يرسل ثقة فقيه يرسل خرج حديثه اصحاب الكتب الستة ايظا - 00:08:38
عن عن ابي عمران اسلم. عن ابي عمران اسلم ابن يزيد. التجيبي. المصري فتخرج حديثه ابو داوود والترمذي والنسائي ابو داوود والترمذي والنسائي اسلم ابن يزيد التوجيبي المصري ثقة خرج حديثه ابو داوود والترمذي والنسائي - 00:09:00
العقبة عن عقبة ابن عامر العقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه وقد مر ذكره بالاسناد الذي قبل هذا. قال اخبرنا محمد ابن قدامة قال حدثنا جرير عن بيان عن قيس عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايات - 00:09:26
انزلت علي الليلة لم يرى مثله النفر قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم ورد الحديث عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ويقول فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل علي الليلة الليلة ايات لم يرى مثلهن - 00:09:48
ولم يرى مثلهن آآ وهذا ايضا يدل على عظم شأن هذه وبين فضلهما وقيل انه لم يرى مثلهن في الاستعاذة مثل ما جاء في الذي قبل هذا ابلغ بالاستعاذة لم يرى مثلهن في مثلهن في الاستعاذة - 00:10:12
آآ محمد بن قدامة رأى محمد بن قدامة الحفظ والعنف ها ثقة خرج له لداوود والمشايخ فقط خرج ابو داوود والنسائي قال حدثنا جرير عبد الحميد عن بيان عن بيان ابن بشر الاحمدي الفوفي وهو ثقة ثبت - 00:10:36
اخرج حديث واصحاب كتب الشدة عن قيس عن قيس ابن ابي حازم البجلي وهو البوبي وهو ثقة مخضرم. اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة. وهو الذي يقال عنه انه لم يتفق - 00:11:27
لاحد ان يروي عن العشرة المبشرين بالجنة الا قد سبق ان مر بنا قريبا في ابيات السيوطي للتابعين انه قال ليس له نظير اي في كونه اتفق له ان يروي عن العشرة المبشرين بالجنة وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة - 00:11:46

وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه وقد مر ذكره القراءة والصبح يوم الجمعة قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا القراءة القراءة القراءة يوم الجمعة. ايوه قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا سفيان واخبرنا عمرو ابن علي قال - 00:12:11

عبدالرحمن قال حدثنا سفيان واللفظ له عن سعد عن سعد ابن ابراهيم عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل - 00:12:40

ما فعل الانسان ثم ورد النسائي هل ترجمه الى القراءة في صبح يوم الجمعة اي انه يقرأ بهما بالف لام مسجلة ولا تع الانسان ومن اراد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:13:00

ان النبي عليه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة يا فلان من تنزيل وهل اتى على الانسان وهلك على الانسان يقرأ بهما في فجر يوم الجمعة - 00:13:19

وقيل فان الحكمة في ذلك لما اشتملتا عليه من ذكر بدء خلق البشر او ادم وكذلك ايضا ذكر المعاد اه ما يجري يوم القيامة وذلك ان يوم الجمعة هو اليوم الذي خلق فيه ادم - 00:13:37

وهو اليوم الذي تقوم فيه الساعة البدو خلق البشر كان يوم الجمعة ونهاية الدنيا تكون يوم الجمعة ونهاية الدنيا تكون يوم الجمعة هم الساعة يوم الجمعة لا تقوم الساعة في يوم من الايام الاخرى - 00:14:07

وانما قيامها بيوم الجمعة فيكون قراءة هاتين السورتين فيه ما تذكير بالمبدأ والمعاد مبدأ خلق الانسان او عالم وخلق ذريته ونهايتهم وان البداية كانت يوم الجمعة والنهاية تكون يوم الجمعة - 00:14:27

وفي ذلك تذكير كونه يقرأ بهاتين السورتين يوم الجمعة تذكير بالمبدأ والميعاد مبدأ خلق الانسان ونهاية هذه الحياة الدنيا حيث تقوم الساعة يوم الجمعة كما جاء ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:53

ولعل هذا هو الحكمة في قراءة هاتين السورتين في ذلك اليوم الذي هو يوم الجمعة وبعض العلماء يقول ان المداومة عليهما دائما لا تنبغي لانه قد يظن ان ذلك لازم وواجب - 00:15:18

واذا حصلت المداومة عليهما كثيرا ولكن اه يحضر ترك في بعض الاحيان حتى يعلم بان ذلك ليس بلازم وانه ليس بمتحكم فان ذلك حسن كما قال ذلك بعض العلماء هنا في الحديث - 00:15:40

اخبرنا محمد بن بشار اخبرنا محمد بن بشار احمد المشار هو الملقب بمزار البصري هو ثقة اخرج حديث واصحابه كتب الفتنة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة. رووا عنه مباشرة وبدون واسطة - 00:16:05

المحدث الناقل اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة اثنى سفيان سفيان وهو ثوري مر ذكره قريبا واخبرنا عمرو بن علي ها واخبرنا عمرو بن علي هذه تحويل تحول من اسناد الى اسناد - 00:16:25

يؤتى بها ثم يؤتى باسناد جديد وهي تشعر بالتحول من اعداد الى عمرو بن علي هو الفلاج وهو محدث ناقد وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة. حديثه اخرجه اصحاب كتب الستة. وقيل مما يأتي بالتراجم - 00:16:53

وقال وثقه الفلاس وظعفه الفلاس والمراد به عمرو بن علي هذا عمرو بن علي الفلاج. نعم رحمة عبد الرحمن هو بن مهدي البصري المحدث الناقد وحديثه اخرجه اصحاب كتب الفتنة - 00:17:17

سفيان عندنا سفيان وهو ثوري وهنا يحصل تلاقي الاثنان عند سفيان واللفظ له عبد الرحمن لان سفيان هو بالاسنادين وهو في الاسنادين وهو ملتقاهما لكن لفظ لعبد الرحمن عبدالرحمن بن مهدي - 00:17:40

اقرب مذكور صبيان سفيان قبره اللي قبله اخر سفيان عن سعد عن سعد ابن ابراهيم عن سعد ابن إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف عن سعد ابن ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف وهو ثقة عابد اخرج له اصحاب الكتب الستة - 00:18:04

عن عبدالرحمن الاعرج عن عبدالرحمن الاعرج وعبد الرحمن بن هرمز. لقبه الاعرج وهو مكثر من الرواية عن ابي هريرة وهو مدني ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن فخر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحد سبعة - 00:18:29

المفسرين من رواية حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بل هو اكثر سبعة حديث رضي الله عنه قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة واخبرنا علي ابن حجر قال اخبرنا شريف عن المخول ابن راشد عن مسلم عن سعيد - 00:18:54
الزبير عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يقرأ في سورة الصبح يوم الجمعة تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان ثم حديث ابن عباس - 00:19:18
وهو بمعنى حديث ابي هريرة هو بمعنى واداهما واحد فهما جميعا يدلان على ان النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام من يقرأ بالصوم صلاة الصبح يوم الجمعة السجدة وهل اتى على الانسان - 00:19:33
واما اسناد الحديث يقول النسائي اخبارنا قصيدة؟ اي نعم. وقد مر ذكره قال حدثنا ابو عوانة زين ابو عوانة والوفاء ابن عبد الله الي يشكره الواح ابن عبد الله اليشوري وهو ثقة عند اصحاب الكتب الستة - 00:19:53
واخبرنا علي بن حجر واخبرنا علي بن حجر بتحويل الانتقال الى اسناد جديد علي بن حجر بن الياس السعدي المروزي موثقة حافظ اخرجه حديث البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. البخاري ومسلم والترمذي والنسائي - 00:20:13
ومعنى شريك ابن عبد الله النخعي القاضي الكوفي وهو صدوق يخطئ كثيرا وحديثه اخرجه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة واللفظ له واللفظ له يعني لشريك عن المحول ابن راشد المخول ابن راشد وهو ثقة خرج حديثه واصحاب الكتب الستة - 00:20:37
عن مسلم المسلم ابن عمران البطيء. مسلم هو ابن عمران البطيء. وهو ثقة حديثه اخرجه اصحاب الكتب من سعيد بن جبير عن سعيد بن جبير وهو محدث فقيه وحديث اخرجه اصحاب كتب ستة - 00:21:09
عن ابن عباس رضي الله عنه عن عباس عبدالله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد العباد الاربعة الصحابة واحد سبعة المكثرين من رواية حديث الرسول صلى الله - 00:21:30
عليه وسلم ما هو بسجود القرآن غاب صمود القرآن السجود في صاد قال اخبرني ابراهيم ابن الحسن المقصمي قال حدثنا حجاج بن محمد عن عمرو بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير - 00:21:44
عن عمرو بن عمرو عن عمر ابن ذر عن ابيه عن سعيد ابن الزبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صاد وقال سجد هذا - 00:22:03
ثوبة ونسندوها شكرا ثم ورد النسائي السجود باب سجود القرآن وسجود التلاوة عند قراءة القرآن ثم اورد اورد المراجم المتعلقة لبعض السور التي اشتملت على تجربة التلاوة وسجود التلاوة في القرآن - 00:22:23
خمسة عشرة سجدة ليش اجمع العلماء على انه ليس هناك اكثر من خمسة عشر دقيقة يعني هي الحد الاقصى وليس ورائها شيء من اجمعوا على انه ليس في القرآن اكثر - 00:23:03
من خمس عشرة سجدة وهذه الخمسة عشر سجدة عشر متفق عليها اجمع على سجود فيها. وخمس مختلف فيها وصحيح ثبوت السجود فيها كلها ستكون الخمس عشرة سجدة في القرآن الذي اه ليس ورائها شيء - 00:23:25
ثابتة عشر منها متفق عليها وخمس منها مختلف فيها. والصحيح ثبوت السجود فيها والصحيح وجود السجود في هذه الخمس وهذه السجدات التي اختلف فيها هي سجدات المفصل الثلاث اللي هي النجم - 00:23:51
التي ما انشقت واقرأ والسجدة الثانية من الحج ويجلس صاد هذه خمسة مختلف فيها والعشر الباقية متفق عليها العشر الباقية متفق عليه في الاعراظ ثم النحل ثم الاسراء ام مريم - 00:24:18
ثم آآ ثم الحج الاولى اللي هي السجدة الاولى لان الثاني مختلف فيها ثم اللي بعدها بعد بعد الحج النمل نعم النمل وبعد ذلك لا ثم ونعم الفرقان ثم بعد ذلك احيانا السجدة فصلت - 00:24:49
هذه عشر متفق عليها وخمس مختلف فيها هي الثانية من الحج وتجد والثلاث في المفصل التي هي النجم واذا السنة انشقت واقرأ هذه مختلف فيها والصحيح ثبوته ثبوتها. فتكون خمس عشرة سجدة في القرآن كلها ثابتة. لكن عشرا مجمعا عليه - 00:25:28

وخمسا مختلفا فيها والمختلفين فيها ثابتة هما ثم اورد النسائي ترجمة وهي السجود في صاد عرض تحتها حديث ابن عباس ابن عباس نعم. حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في آآ النفق - 00:25:56

وقال سجدها داوود بتوبة؟ نعم. عن ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام سجد وقد تجدها داوود توبة ونفسدها شكرا توبة الحديث يدل على سجود الرسول عليه الصلاة والسلام بها ويدل على ان السجود بها ثابت - 00:26:23

عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وان السنة ان يسجد عند تلاوة آآ عند تلاوة سورة الراد والمرور بالسجدة لان ذلك ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:26:54

ظلمني ابراهيم بن الحسن اخبرني ابراهيم الحسن المقتدي وهو آآ خرج له بقول صدوق ثقة ابو داوود والنسائي ابو داوود والنسائي عن قال حدثنا حجاج بن معمر احدنا الحجاج بن محمد البسيط وثقة الحديث عند اصحاب عن عمر ابن - 00:27:13

عن عمر ابن ذر ابن عبدالله المرهبي نعم ايش ها؟ عن عمر ابن ذر عمر ابن لا. عمر ابن ذر ابن عبد الله المرهبي وهو آآ خرج له نعم البخاري البخاري ومسلم وابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة في التفسير. يعني خرج الست الخمسة - 00:27:43

واما ان ابن ماجة فلم يخرج له في السنن وانما خرج له في التكبير ها البخاري البخاري وابو داوود نعم مسلم وخرج له. البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة في التسبيح - 00:28:23

يروح عنذر ابن عبد الله وهو آآ سعد ابن الزبير عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس وقد مر ذكرهما آآ اسناد قبل هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:28:47